[9] لهم أصحاب اليمين ليس من هذا اوتيتم، فما الذي سلككم في سقريا أشقياء ؟ قالوا: (وكنا نكذب بيوم الدين حتى أتانا اليقين) فقالوا لهم: هذا الذي سلككم في سقريا أشقياء، ويوم الدين يوم الميثاق حيث جحدوا وكذبوا بولايتك وعتوا عليك واستكبروا (1). 25 - أقول: قال الطبرسي رحمه ا: قال الباقر عليه السلام: نحن وشيعتنا أصحاب اليمين (2). 24 * (باب) * * (انهم عليهم السلام السبيل والصراط وهم وشيعتهم) * * (المستقيمون عليها) * 1 - م، مع: المفسر باسناده (3) إلى أبي محمد العسكري عليه السلام في قوله: (اهدنا الصراط المستقيم) قال: يقول: أدم لنا توفيقك الذي به أطعناك في ماضي أيامنا حتى نطيعك كذلك في مستقبل أعمارنا، والصراط المستقيم هو صراطان: صراط في الدنيا، وصراط في الآخرة، فأما الصراط المستقيم في الدنيا فهو ما قصر عن الغلو، وارتفع عن التقصير، واستقام فلم يعدل إلى شئ من الباطل، وأما الطريق الآخر فهو طريق المؤمنين إلى الجنة الذي هو مستقيم، لا يعدلون عن الجنة إلى النار، ولا إلى غير النار سوى الجنة، قال: وقال جعفر بن محمد الصادق عليه السلام في قوله عزوجل: (اهدنا الصراط المستقيم) قال: يقول: أرشدنا إلى الصراط المستقيم، أرشدنا للزوم الطريق المؤدي إلى محبتك، والمبلغ إلى

_____ (1) كنز الفوائد: 358 والايات في سورة المدثر. (2) كنز الفوائد: 358. مجمع البيان 10: 391. (3) اسناد الصدوق في المعاني هكذا: محمد بن القاسم الاستر آبادي المفسر عن يوسف ابن محمد بن زياد وعلى بن محمد بن سيار عن ابويهما عن الحسن بن على عليه السلام.

_____